

92) المجلس الفقهي التاسع والعشرون الموافق 72 من أبريل 8102 - 11 من شعبان 9341هـ

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فنستفتح هذا المجلس الفقهي اسئلة وردت ثم بعد ذلك يفتح المجال لكم السؤال الاول يقول السائل - [00:00:00](#)

هل جمع النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة في المطر والريح الشديدة آآ ام ان ترك الجمع اولى بالنسبة للسؤال انما هو مسؤول عن حال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

بحديث ابن عباس في صحيح مسلم جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة من غير ما سفر ولا مطر لما قال ولا مطر علمنا انه صلى الله عليه وسلم كان يجمع في المطر - [00:00:33](#)

ولكن ليس اي مطر انما المطر الشديد الذي يمنع الناس من الوصول الى المسجد واما بالنسبة للريح الشديدة فقد جاء عن ابن الزبير وعن ابن عمر وابن عباس وغيرهم انهم كانوا اذا رأوا الريح الشديدة يأمر المؤذن ويقول الا صلوا في رحالكم - [00:00:47](#)

ثم يصلي بمن معه يجمع بين الصلاتين فهذا دليل ان هذا مرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم والمقصود بالريح الشديدة هي الريح التي يخاف معها من انقلاع الاشجار ويخاف معها من تطاير الاشياء - [00:01:08](#)

لان ذلك يؤدي الى تلف الناس وتلف الارواح والاموال ومثل هذا ايضا الغبار الشديد الذي يكون مع العواصف وهذا قول جمع من الفقهاء من الحنابلة اه والشافعية انه يجوز الجمع في المطر وفي الريح الشديدة - [00:01:29](#)

وهو قول المالكية لكن اذا كان في صلاة المغرب والعشاء لانضمام الظلمة الى المطر والريح واما الجمع في الريح الشديدة في النهار بين الظهر والعصر فقد قال به الشافعية وهو آآ ارفق بحال الامة - [00:01:49](#)

الله تعالى اعلم يقول هل يجوز كشف الشعر عند الخادمة البوذية او الهندوسية يعني الظاهر ان السائلة مسلمة تقول هل يجوز للمسلم ان تكشف شعرها عند آآ الكتابية او عند البوذية يعني عند غير المسلمة - [00:02:10](#)

لان الله عز وجل لما ذكر محارم المؤمنات قال او نسائهن ولما قال او نسائهن استنبط بعض الفقهاء انه لا يجوز للمسلمة ان تكشف شيئا من عورتها امام اليهودية او النصرانية او البوذية - [00:02:30](#)

لان الفقهاء رحمهم الله يعاملون النساء الاجانب معاملة الرجال يعاملون النساء الكافرات سواء كانت يهودية او نصرانية معاملة الرجال في بعض الاحكام ومن جملة ذلك بالنسبة لكشف المرأة لعورتها او لشيء من شعرها آآ - [00:02:51](#)

لشعرها او وجهها او خديها او عنقها او يديها عند اليهودية او النصرانية او البوذية. لكن الصحيح من اقوال اهل العلم انه يجوز للمسلمة ان تكشف شيئا من شعرها او من عنقها او من يديها للكافرة سواء كانت يهودية او نصرانية - [00:03:14](#)

او مجوسية او بوذية لا فرق في هذا وقوله عز وجل او نسائهن خرج مخرج الغالب يقول السائل ما معنى حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا وهل هو حديث صحيح؟ الجواب نعم. هذا حديث صحيح - [00:03:37](#)

هذا حديث صحيح وآآ صححه جمع من اهل العلم منهم الحافظ ابن رجب وغيره وآآ الحديث معناه ان من لم يصم من شعبان بل اذا انتصف شعبان فلا تصوموا اذا ما صام الانسان من اول شعبان واثنين شعبان عشرة شعبان حداث شعبان - [00:03:57](#)

خمستاشر شعبان ما صام خلاص بعد ذلك لا يصوم هذا معناه كأنها نوع عقوبة وزجر لمن لم يبتدئ الصوم في شعبان انه لا لا يصوم

بعد ذلك خلاص يبقى على الفطر حتى يأتي رمضان فيبدأ الصوم هذا هو الصحيح في فهم معنى هذا الحديث عند من - [00:04:21](#) يصححه يقول السائل محل يعمل خصم لطلاب جامعة الكويت ويشترط الهوية الجامعية وطالب اراد الشراء ولكن الهوية ليست معه وطلب المحل اي بطاقة لاي طالب فهل للطلاب ان ياتي بطاقة زميل له - [00:04:44](#) اذا كان لا يشترطون الا ان يكون الحامل هو نفس صاحب البطاقة فالامر فيه تيسير لكن اذا كانوا يشترطون ان يكون آا البطاقة مطابقة لحال الواقع فحينئذ لا يجوز هذا. ولكن المخرج من هذا انك تأمر - [00:05:05](#) الذي معه البطاقة ان يشتري لك هذا الشيء ثم يهبها لك هذا امر مشروع. هذا ما ورد الينا من الاسئلة والان نفتح المجال لكم تتفضلون بما لديكم من الاسئلة. نعم - [00:05:22](#) تفضل ايه بس هو على باله انه ليل ها من نوى الصوم من الليل من نوى الصوم من الليل ثم شرب ماء ظنا منه ان الليل لا زال ثم تبين له خلاف ذلك - [00:05:38](#) واضح هذا هو السؤال فما حكم صومه سواء كان الصوم فرضا او كان الصوم نفلا فان الانسان اذا نوى الصوم من الليل ثم شرب او اكل ناسيا او ظنا منه ان الفجر لم لم يطلع بعد - [00:06:04](#) ظنا منه ان الفجر لم يطلع بعده فاكل وشرب ثم سمع الاقامة فبان له ان الفجر قد طلع وانه اكل في شيء من النهار فهذا الاكل وهذا الشرب يعتبر حكمه في حكم النسيان لان الخطأ نسيان - [00:06:23](#) لان الخطأ نسيانه. المهم ان يكون ناويا من الليل ما دام ناوي من الليل وظن انه لا زال ليل فالاصل انه ليل فاكل وشرب فهو عمل بالاصل فلا شيء عليه فيتم صومه ان شاء الله تعالى. نعم - [00:06:41](#) تفضل نعم بالنسبة لمن عليه قضاء او كفارة او نذر بعد الخامس عشر من شعبان يجوز ان يقضيه. وانما الحديث في وانما الحديث في النافلة ومن عليه قضاء من رمضان فليبادر الى القضاء الان - [00:06:59](#) فليبادر الى القضاء الان خشية ان يدخل عليه رمضان وهو بعد ذلك لم يقضي فيكون اثما. لان من من رزقه الله صحة وعافية واصبح مقيما ثم لم يقضي ما عليه من رمضان الماضي حتى يأتي رمضان الاخر يكون اثما - [00:07:22](#) هو في في المدة هذه كلها هو ليس باثم هو مخير من شوال الماضي الى نهاية شعبان هو مخير ولا يأتى متى ما قضى لكن اذا جاء رمضان الثاني ولم يقض ما عليه - [00:07:45](#) فانه يأتى فالبدار البدار نعم تفضلوا كيف يعني تساهل؟ يعني التساهل يعني يقصد تقصد فيه معناه ان الانسان يقول ما عليه اذن ولا ما اذن باكل تشذي يعني طيب افرض انه طالع وظن ان الساعة الثالثة ها ظن ان الساعة الثالثة - [00:08:03](#) واربعين دقيقة باقي على الاذان خمس دقائق وبعدين تبين لنا الساعة اربعة واربعين فعلى كل حال الانسان عالم بحال نفسه. المتساهل هو الذي لا يبالي. الذي لا يبالي هذا حكمه يختلف. ليس بمخطئ - [00:08:40](#) نعم تفضل دكتور اولا بالنسبة لغبار امس احب ان اذكر امورا ثلاثة الامر الاول ان ندرك ان الله سبحانه فعال لما يريد يفعل في ملكه ما يشاء والواجب على المسلم - [00:08:57](#) انه اذا رأى مثل هذه الامور ان يدرك انه عبد فقير ضعيف لا يملك حولا ولا قوة لو اجتمع الانس والجن على ازالة هذا الغبار ما يستطيعون ورب العزة والجلال يأمر المطر فيزيله كيف شاء وتعالى ويرسله من يشاء - [00:09:21](#) الامر الثاني الحذر من سب الريح او من التضجر من الريح او من شتم الريح فان هذا سب وشتم لمرسله وهو الله عز وجل الله سبحانه يفعل في خلقه ما يشاء - [00:09:39](#) يرسل على اقوام الرياح ويرسل على اقوام الامطار ويرسل على اقوام الحر ويرسل على اقوام البرد وهو سبحانه وتعالى كل شيء عنده بمقدار عالم الغيب والشهادة الكبير المتعالي كل شيء عنده بمقدار - [00:09:54](#) لا تظن ان شيء يخرج عن مقدار الله عز وجل لا حركة ولا سكون الا بقدر لا غبار ولا صحو ولا مطر ولا جفاف ولا حر ولا قر الا بامر الله العزيز الغفار - [00:10:13](#)

لحكمة يعلمها سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. انت الان تدخل الى بيت احد من الناس فتري ترتيب البيت على طريقة معينة ولا تتكلم ترى ان اهل البيت ادري بصنعتهم وهم احكموا بوضعهم للاشياء في البيت كيفما يظاعون. مع انهم ربما يخطئون لانهم بشر -
[00:10:31](#)

فرب العالمين مالك السماوات والاراضين سبحانه وتعالى هو اعلم واحكم بشأنه. وبخلقه بشأن خلقه وبشأن ما يصلحهم بشأن ما يضرهم فينبغي على الانسان ان يحمد الله سبحانه وتعالى على كل حال - [00:10:57](#)

ولهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تسبوا الريح فانها مأمورة وقال صلى الله عليه وسلم في حديث ابي داوود لا تسبوا الريح فانه اما خير يأتيكم به - [00:11:14](#)

واما شر فاستعينوا بالله منه ولهذا اذا رأى الانسان الريح يقول اللهم اني اسألك خير هذه الريح وخير ما فيه وخير ما ارسلت له ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيه وشر ما ارسلت له - [00:11:30](#)

واما بالنسبة للغبار الذي كان بالامس فانا اظن والله اعلم انه مستوف لشروط الجمع عند الحنابلة وعند الشافعية. نعم بيخش في مصر. يقول آآ ما حكم من يترك الجماعة اه بحجة انه لا يرى الجمع - [00:11:45](#)

حتى الذي لا يرى الجمع عليه الا يخرج من الجماعة. يدخل معهم ولو بنية نافلة. ولا ينبغي اظهار الشقاق واظهار المخالفة في الجمع مع لا ينبغي اظهار الانشقاق والمخالفة للجماعة يدخل معهم بنية النافلة - [00:12:13](#)

ثم متى ما اراد ان يصلي العشاء مع اي جماعة اخرى يصليها نعم اذا كان الرجل قسم ما له لورثته قبل موته القسمة الشرعية فهذا امر جوزه جمع من الفقهاء رحمهم الله - [00:12:29](#)

لا سيما ان بعضهم يستحب ذلك اذا اذا خشي على ورثة النزاع اذا خشي الانسان على ورثته من النزاع فعليه ان يقسم فعليه ان يقسم ماله على القسم الشرعية طيب قد يقول قال كيف يعيش - [00:12:53](#)

يترك ربعا او ثلثا وقفا يترك ربعا او ثلثا وقفا ويقول هذا في سبيل الله وانا اكل منه مدة حياتي فيكون الحمد لله ليس عليه اي حرج ان شاء الله. اما اذا قسم قبل موته - [00:13:16](#)

قسمة طييزة قسمة فيها جور وظلم واجحاف فهذا امر محرم وهو من علامات سوء الخاتمة نسأل الله السلامة والعافية نعم تفضل حديث ابن عباس جمع النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة - [00:13:35](#)

ثمانيا يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء يومين من غير ما سفر ولا مطر هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم لعله كان لرفع الحرج ولهذا سئل ابن عباس لم جمع؟ قال لعله اراد ان لا يخرج امته - [00:14:00](#)

ان لا يوقعهم في الحرج. يعني انسان مريض ما يستطيع ان يصلي كل صلاة لوقتها فلا حرج ان يجمع كما هو قول الحنابلة فاراد رفع الحرج انسان جاء متعبا من سفر - [00:14:22](#)

بعد صلاة الظهر وهو متعب شديد التعب وليس بمسافر الان ولا يوجد مطر فيخشى انه ان لم يصلي العصر مع الظهر الا يستيقظ الا بعد العشاء فيصلي العصر مع الظهر - [00:14:39](#)

ومرفوع عنه الحرج انسان حارس في بناية فهذه فاذنوا له بالذهاب الى صلاة الظهر ولكن قالوا وقت العصر لا بد ان تكون موجود حتى يأتي الحارس الاخر ويخشى ان الحارس الاخر لا يأتي الا بعد غروب الشمس - [00:14:55](#)

ولا يستطيع ان يصلي في جمع العصر مع الظهر الدين ما فيه حرج ولله الحمد نعم صحيح. بالنسبة لمن كان مسافرا بالطائرة فمثلا لو كان في الكويت واذن عليه الظهر وهو في - [00:15:15](#)

المطار فالافضل ان يجمع بين الظهر والعصر جمع تقديم لكن بدون قصر لانه لا زال في الكويت يجمع ولكن بدون قصر وان علم انه وان علم انه ينزل آآ ان شاء الله عز وجل في البلد الذي يسافر اليه - [00:15:41](#)

قبل العصر لا يشيع نعم تفضل هذا سؤال مهم رجل اوصى الا يقسم ميراثه بعد موته حتى يبلغ اولاده عشرين سنة هكذا طيب ما حكم هذه الوصية ينظر في هذه الوصية - [00:16:02](#)

إذا ترتبت على هذه الوصية ضرر لحق بعض الورثة فلا يعمل بهذه الوصية فتقسم الاموال ويحفظ نصيب الاطفال الذين اوصى انهم لا يعطون الا بعد العشرين يحفظ نصيبهم حتى يبلغوا العشرين - [00:16:34](#)

وهذا قطعاً فيه ضرر لبعض الورثة وفيه ضرر للاولاد يمكن يبلغون عمره خمستعش سنة. لماذا لا يتصرف في المال وهو بالغ مثلاً فعلى كل حال اذا كان يحصل الضرر لبعض الورثة فهذه وصية جائزة نص عليها الفقهاء رحمهم الله - [00:16:54](#)

اما اذا كان لا يتضرر احد اذا كان لا يتضرر احد مثلاً الوارث لا يوجد وارث الا اولاده وزوجته فللزوجة الثمن والباقي للاولاد للذكر مثل حظ الانثيين وكلهم صغار فعمهم الذي اوصى لهم بالمال يحفظ لهم المال حتى يبلغوا العشرين وينفق عليهم من هذا المال بما يصلحهم - [00:17:13](#)

لكن اذا بلغوا قبل العشرين شرعاً شرعاً وليس قانوناً شرعاً يحق لهم المطالبة بالارث يحق لهم المطالبة بالارس لكن يوجد مخرج من هذا حتى لا يدخل الانسان في حي صبيص وفي اشكال - [00:17:44](#)

ماذا يفعل يوصي بان اولاده الصغار الوصي على مالهم الذي يرثونه من فلان ممن يثق بدينه وامانته وخلقه سواء كان من الاقربين او من الابعدين. نعم تفضل الله يعافيك باتفاق الفقهاء رحمهم الله ان الرياح الشديدة - [00:18:04](#)

والامطار الشديدة آآ والغبار الشديد عذر في التخلف عن الجماعة باتفاق الفقهاء لا اعلم فيه خلافاً معتبراً نكتفي بهذا القدر ها عندك سؤال سليمان قول اه هذا السؤال يقول فيه الشيخ ان اذا حصل حصل الموظف مالا - [00:18:36](#)

وهو لا يستحقه فماذا يعمل بهذا المال اذا كان حصل المال من الدولة ومن بيت مال المسلمين فعليه ان يرجع المال الى الدولة اذا كان لا يستطيع ارجاع المال الى الدولة يعني مثلاً الدولة ما وضعت صندوق - [00:19:11](#)

اسمه صندوق الاموال المتحصلة بغير طريقة شرعية. في الكويت عندنا ما يوجد هذا ها لكن في السعودية موجود هذا في الكويت عندنا ما عندنا في الكويت بل ان الانسان اذا اراد ان يرجع المال يتعب تعب شديد - [00:19:28](#)

وليت اه وزارة المالية تضع حساب للاموال المتحصلة بطريقة غير شرعية حتى يرجع الناس الاموال بدون ما احد يسألهم من هو حط ولا من هو ما حط وهذه الطريقة جيدة للتخلص من الاموال التي حصل عليها الانسان بطريقة غير شرعية - [00:19:43](#)

لكن ما دام لا يوجد حساب فماذا يعمل امامه الان طريقان الاول ان يستخدم هذا المال فيما يصلح العمل الذي هو فيه ان يستخدم هذا المال في العمل الذي هو فيه بما يصلح العمل العام - [00:20:03](#)

الثاني ان ينفق هذا المال في الجهات الخيرية العامة وان لا يجعل هذا المال لا في مسجد ولا في مصحف يجعلها في حمامات لاجد المراكز الاسلامية جسر في احد الاماكن طريق عام ونحو ذلك من الامور العامة التي فيها مصالح - [00:20:22](#)

المسلمين. نعم فيقول واضح. ايه في هذه الطريقة الجديدة هذي يا دكتور جميلة هذي صحيح كلام اذا اشترى الطوايع فتلقائياً قيمة الطوارئ دخل في حساب الدولة ها ثم يقطع ما شاء الله - [00:20:42](#)

يا دكتور جميل التخريج هذا. تفضل اه بالنسبة لدعاء القنوت آآ مستحب في الوتر في طول العام وليس خاص في رمضان دعاء القنوت في الوتر مستحب في جميع العام كما قال الحسن - [00:21:04](#)

علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ادعوه به في قنوتي او في وتري ثم ذكر الدعاء اللهم اهدني فيمن هديت فهذا مستحب عند جمع من اهل العلم بل يرى الحنفية انه واجب - [00:21:38](#)

ان يرى الحنفية انه واجب في الوتر ان يدعوا بدعاء القنوت الوارد اما الاطالة في دعاء القنوت بذكر ادعية لم ترد عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم سواء في الوتر العادي او في وتر رمضان - [00:21:55](#)

فهذا خلاف السنة وينبغي ترك ما يكون خلافاً للسنة. نعم تفضل يقول ما حكم قول القائل بعد الاقامة؟ عندما يقول المؤذن لا اله الا الله يقول بعض الناس حقاً لا اله الا الله - [00:22:11](#)

طيب والثاني اذا قال صدقاً لا اله الا الله والثالث قال يقيناً لا اله الا الله. والرابع قال يا جماعة انا احسن منكم. بجمع الثلاث صدقاً وعقينا وحقاً لا اله الا الله - [00:22:35](#)

لا هذا باب ليس مفتوح لاحد باب الشرع باب الاتباع اتبعوا منزل اليكم من ربكم لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لا شك حقا لا اله الا الله - [00:22:48](#)

يقينا لا اله الا الله صدقا لا اله الا الله لكن لا يجوز ان نقول شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم لان باب الاستدراك على الشرع ما راح ننتهي - [00:23:01](#)

ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقولها مثل ما تزود لا تنقص ولا تزود فقولوا مثل ما يقول الا في الحيعلتين ورد انه كان يقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:23:15](#)
ثم صلوا عليه ثم سلوا الله لي الوسيلة فمن سأل الله لي الوسيلة وجبت له شفاعتي. ها وجبت له شفاعتي اسأل الله ان يرزقنا واياكم شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:33](#)

شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم تستوجه انت بامرین احدهما ان تتابع ما يقوله المؤذن والمقيم ما تزود ولا تنقص الثاني تصلي على الرسول صلى الله عليه وسلم وتقول اللهم رب هذه الدعوة التامة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه المقام المحمود الذي وعدته - [00:23:50](#)

خلاص انت تحصل ماذا يفعل ابليس؟ ابليس ما يريدك انك تاخذ الشفاعة هذي ويأتي ابليس الى الناس يفعل معهم احد امرين اما يشغلهم ويلهيههم عن التردد وراء المؤذن ما يردد وراء المؤذن اذا سمع اخر شي المؤذن يقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ما شاء الله كأنه يعني عرف سوى كل شيء لا يا حبيبي ما هو هكذا - [00:24:15](#)
فقولوا مثل ما يقول. لا تزود لا تنقص واذا اصبح الرجل مهتم تعوذ من ابليس وترك اعماله ووظائفه واقواله وصار يشتغل وراء التردد وراء المؤذن هنا يأتي ابليس ها يأتي - [00:24:45](#)

بماذا؟ بان يزيده ويجعله يزيده. يزيده كلمة يزيده حرف حتى لا يدخل في استيجاب الشفاعة اسأل الله ان يعيذنا واياكم من ذرياتنا من الشيطان الاذان والاقامة نعم الاذان والاقامة ونتحلى - [00:25:05](#)

طلب الشفاعة بعد هو فقط بعد الاذان لا تقومون النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين كل اذانين صلاة ايش معنى اذانين باتفاق العلماء وشرح الحديث الاذانين يعني الاذان والاقامة. الاذانين يعني الاذان - [00:25:29](#)

والاقامة. والنبي صلى الله عليه وسلم سمي الاقامة اذانا ما دام سم لاقامة الاذان فقال النبي من قال من سمع النداء فقال مثل ما قال انتهى الاشكال اما انه يريد ان يأتي له بنص واحد - [00:25:58](#)

ها هذا هو النص الوحيد هذا معناته ان فقه قاصر ليش؟ اضرب لك مثال لو جا الان انسان قال انا رجل نصي ايش معنى نصي سليمان يعني ظاهري جيبوا لي دليل واحد ان الفاتحة تقرأ في الركعة الثانية والله ما نستطيع. صراحة ما نستطيع - [00:26:16](#)

اذا هو لا يفهم العمومات يعني لازم نجيب له حديث. اقرأوا الفاتحة في الركعة الثانية والثالثة والرابعة. والله ما نستطيع نجيب له واطح ولا لا؟ هذي ظاهرية هذي نعم تفضل يا شيخ - [00:26:36](#)

شئو؟ ما دام انهم يعني يذبحون بسم الله عز وجل فنرجو انه ما في بأس ان شاء الله نعم قول اخر سؤال يلا بنختم بك نعم قول الانسان رضيت بالله ربا وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً - [00:26:55](#)

هل يكون اه اثناء الاذان او بعد الاذان جاءت رواية في صحيح مسلم ان هذا يقوله الانسان احيانا عند قول المؤذن اشهد ان لا اله الا الله. يقول هو رضيت بالله ربا - [00:27:24](#)

وبالاسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً هذه تبين ذلك لكن لو قاله بعد الدعاء الوارد بعد دعاء الوسيلة فارجو انها ما في بأس ان شاء الله. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:27:41](#)

الشافعي وجوب متأكد - [00:27:55](#)